بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أوزبيكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 05 من ربيع الأول 1443هـ | 2021/10/12م | رقم الإصدار: 1443 / 05

خبر صحفي

الشركات الجشعة التي أنشأتها الرأسمالية مثل شركة روتشيلد تجلب الفقر فقط إلى بلدنا

في 30 أيلول/سبتمبر استقبل شوكت ميرزياييف وفد شركة روتشيلد. وذكر في الاجتماع أنه "تم التشديد على فرص توسيع التعاون المتبادل المنفعة وخصخصة المصانع المملوكة للدولة وإصلاح القطاع المصرفي وجذب خدمات استشارية عالية الكفاية لتطوير صناعة النبيذ وتنفيذ برامج التبادل الإنساني. وتم الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل مشتركة لاستكشاف فرص جديدة وإعداد مشاريع شراكة مستقبلية". كما أشار الاجتماع إلى التعاون الناجح في تنفيذ اتفاقية بيع حصة الدولة في شركة كوكاكولا أوزبيكستان لمستثمر أجنبي.

تعتبر عائلة روتشيلد واحدة من أغنى العائلات في العالم. هذه العائلة من أصل يهودي وأحد أبرز ممثلي النظام الرأسمالي القاسي. يجب أن ندق ناقوس الخطر عندما تصل شركة عائلية يهودية كهذه إلى بلادنا التي ليس لديها شيء مقدس سوى مصالحها. ومع ذلك فإن الحكومة الأوزبيكية ترحب بهم بأذرع مفتوحة وخنوع. حيث استقبل الرئيس ميرزياييف شخصياً الوفد برئاسة نائب رئيس مجلس الإشراف في شركة روتشيلد البارون إريك دي روتشيلد. وهذا يدل على أن الحكومة الأوزبيكية لا تتردد في بيع بلدنا بما في ذلك أهله الذين يعيشون فيه بفتات تافه رمته الشركات الرأسمالية الكبيرة!

يجب علينا نحن المسلمين أن نأخذ مثل هذه الزيارات على محمل الجد؛ فإنهم - إذا أظهرنا اللامبالاة - سوف ينتزعون آخر كسرة خبز يابسة في أيدينا! هذه الاتفاقيات والشراكات تخدم فقط مصالح الشركات الرأسمالية؛ لأنهم حتى لو قدموا نوعا من المساعدة الإنسانية فهناك مصلحة معينة وراء ذلك وخاصة اليهود الذين يسبقون الجميع في هذا الصدد. وهم كما يكرهون المسلمين في فلسطين فإنهم يكرهوننا أيضا بالطريقة نفسها لا فرق في ذلك. وإن قول الله تعالى ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾ هو تأكيد قطعي لكلماتنا.

في الوقت الذي تُغضب فيه الحكومة الأوزبيكية الله سبحانه وتصادقهم، ابذلوا قصارى جهدكم أيها المسلمون لترفضوا هذا بحزم وتمنعوا الحكومة من ارتكاب مثل هذه الأفعال المحرمة. فإننا بوصفنا مسلمين مأمورون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أوزبيكستان